ـوفيق العلاقات بين الدول العربية وتقريب وجهات النظر

وزير خارجية لبنان أشاد بمواقف الكويت

وزير خارجية ليبيا خلال الاجتماعات

فعاليات متنوعة على هامش القمة (تصوير: صالح محمد)

واضاف باسيل الذي يزور الكويت للمشاركة في اعمال القمة العربية ال25 المقرر عقدها اليوم ان الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية العرب امس اكد ان « لبنان بلد صغير الا ان رسالته كبيرة وان أي ازمة تهدد كيانه ونموذجه الانساني تنعكس على الدول العربية بكاملها».

وذكر ان المساعدات العربية للبنان يجب ان لا تقتصر فقط على تقديم المساعدات للنازحين في ظل تزايد اعدادهم بل يجب ان ينظر في توزيعهم على الدول العربية انتظارا لحل الازمة السياسية في سوريا وعودتهم الى بلدهم.

ودعا الى انشاء تجمعات للنازحين خارج الاراضي اللبنانية بعد صدور قرار من مجلس الامن الدولي بشأن المساعدات الانسانية للنازحين السوريين يساعد في انشاء هذه التجمعات محذرا من مخطط لابقاء قسم من النازحين في لبنان لفترة طويلة ومخطط آخر لانشاء تجمعات عسكرية لبعضهم لشن هجمات ضد اهداف عسكرية داخل سوريا.

وقال الوزير باسيل ان الارهاب يعتبر كذلك من احد المخاطر التي تهدد لبنان مضيفا ان لبنان يقع فريسة لاعمال «ارهابية» اضافة الى اعمال عسكرية استهدفت مواطنين ومدنا بكاملها.

وشدد على ضرورة تعزيز العمل المشترك في مواجهة الارهاب عبر تقديم الدعم السياسي والمعنوي والعسكري للجيش اللبناني تنفيذا لما هو مطروح على جدول اعمال القمة العربية.

■ **باسيل: نقدر دعم الكويت المستمر ومساعدتها للبنان لاسيما في قضية اللاجئين السوريين على أراضيه**

■ **لبنان يقدم رسالة كبيرة رغم صغر حجمه وأي أزمة تهدد كيانه الإنساني تنعكس على الدول العربية بكاملها**

واكد في هذا الاطار اهمية الاجتماع المقرر عقده بالعاصمة الايطالية روما بمشاركة دولية في العاشر من ابريل المقبل والخاص بتقديم الدعم للجيش اللبناني ومساعدته في مواجهة الارهاب الدولي.

وحول الازمة السورية وتاثيرها على لبنان قال باسيل ان لبنان هو المتضرر الاكبر من استمرار الازمة معربا عن اسفه لعدم وضوح أفق لحل سياسي بين النظام والمعارضة في ظل استمرار الصراع بينهما وازدياد حدة العنف والقتل.

بدوره، اكد وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني رياض المالكي اهمية القمة العربية التي تعقد في الكويت بعد اليوم وما ستناقشه من قضايا سياسية مهمة يأتي في مقدمتها القضية الفلسطينية.

وثمن المالكي في مؤتمر صحافي عقب مشاركته في اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة الجهود الدبلوماسية والبرلمانية التي تقوم بها الدول العربية لدعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف اضافة الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المقدسات الاسلامية.

واعرب في رده على سؤال لوكالة الانباء الكويتية (كونا) عن تقديره للجهود الحثيثة التي يبذلها الاتحاد البرلماني العربي لدعم القضية الفلسطينية ووقف الانتهاكات الاسرائيلية من خلال تكليف رئيس الاتحاد رئيس مجلس الامة الكويتي مرزوق علي الغانم بتشكيل وفد برلماني لزيارة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمنظمات الدولية لطرح موضوع الانتهاكات الاسرائيلية للمقدسات الاسلامية والمسيحية بالقدس.

واكد الوزير الفلسطيني ضرورة ان تسارع البرلمانات العربية في تنفيذ القرارات التي اتخذتها لحماية القدس والمسجد الاقصى المبارك.

وقال ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي يصل الى الكويت غدا للمشاركة في اعمال القمة سيلقي كلمة امام القادة العرب يتناول فيها نتائج زيارته الاخيرة الى واشنطن كما سيعقد لقاءات جانبية مع زراء الخارجية العرب لمناقشة هذا الجانب.

تغطية إعلامية واسعة لفعاليات القمة

■ **المالكي: القضية الفلسطينية على رأس أولويات القمة ونقدر الجهود الساعية لدعمها على جميع الأصعدة**

■ **على البرلمانات العربية المسارعة في تنفيذ القرارات التي اتخذتها لحماية القدس والمسجد الأقصى المبارك**

وحول مفاوضات السلام مع اسرائيل قال المالكي ان الادارة الامريكية تعتقد ان الفترة الزمنية التي حددت مدتها بتسعة أشهر كافية للوصول الى صيغة تفاوضية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الا انه لم يتحقق شيء على ارض الواقع بعد مرور ثمانية اشهر ما دعا واشنطن الى طلب تمديد المدة لاستمرار جهود مفاوضات السلام.

ولفت الى صعوبة امكانية تمديد المدة «الا اذا كان لها مبرر» موضحا ان الجانب الفلسطيني التزم مع الادارة الامريكية بالمدة المقرر ان تنتهي في 29 ابريل المقبل لكن اسرائيل لم تلتزم بهذه المدة واستمرت في نشاطها الاستيطاني.

وقال ان مشاريع القرارات التي تم رفعها شملت قضايا سياسية وامنية واجتماعية واقتصادية تصدرها الملف الفلسطيني الذي اعدت مشاريع قراراته بما يتوافق والمصلحة الفلسطينية العامة.

وحول العلاقات الفلسطينية المصرية وصف المالكي تلك العلاقات بانها « مميزة » لافتا الى ان السلطة الفلسطينية تعاونت بكل ايجابية مع مجريات الاحداث الاخيرة في مصر وكان ذلك محل تقدير من الجانب المصري.

وعن الاعتداء الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة قال الوزير الفلسطيني ان الامر يندرج ضمن اطار واضح تقوم به اسرائيل لاغتيال النشطاء والتصعيد على مختلف المستويات بهدف افشال المسار التفاوضي وادخال شروط تعجيزية جديدة منها الاعتراف بيهودية اسرائيل.

وكان وزراء الخارجية العرب قد وافقوا في ختام اجتماعهم برئاسة دولة الكويت على مشروع قرار بشأن استضافة مصر للقمة العربية في دورتها ال26 في مارس 2015.

وقال مندوب دولة الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عزيز الديحاني في تصريح لـ«كونا» ان الدول العربية وافقت على مشروع القرار تمهيدا لرفعه للقاء القمة العربية الثلاثاء المقبل لإقراره بناء على رغبة وزير خارجية مصر نبيل فهمي خلال الاجتماع ووفقا للترتيب الهجائي للدول في الجامعة.

وكان آخر اجتماع استضافته القاهرة في عام 2000 واقر خلاله آلية الانعقاد الدوري للقمة العربية.

وتناول وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم التحضيري إعداد مشروع جدول أعمال القمة العربية العادية في دورتها ال25 ومشروع اعلان الكويت والبيان الختامي في صورته النهائية تمهيدا لرفعها الى القادة العرب الثلاثاء المقبل.

وناقش الوزراء عدة مشاريع قرارات تتعلق بالعديد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية ابرزها الازمة السورية وما يترتب عليها من معاناة انسانية للاجئين والنازحين والقضية الفلسطينية وملفات عملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى مناقشة التضامن العربي الكامل مع لبنان وتوفير الدعم السياسي والاقتصادي له.

كما ناقشوا قضايا مكافحة الارهاب الدولي ومخاطر التسلح الاسرائيلي على الامن القومي العربي والسلام الدولي وجهود انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط الى جانب التحضير العربي للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية وكذلك العلاقات العربية - الأفريقية والشراكة الأوروبية - المتوسطية ومشروع النظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الانسان وتقارير وتوصيات بشأن اصلاح وتطوير الجامعة العربية.

وفي الملف الاقتصادي والاجتماعي ناقش وزراء الخارجية العرب بنودا تتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات القمة العربية في دورتها العادية ال24 التي عقدت بالدوحة وقرارات القمم العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى تقرير مرحلي بشأن الاعداد والتحضير للدورة الرابعة للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في تونس عام 2015.

وبحث المجتمعون أيضا بندا حول تطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك ومشروع إنشاء المفوضية المصرفية العربية وبند انشاء منطقة استثمار عربية كبرى وبند مبادرة الأمين العام بشأن الطاقة المتجددة اضافة الى بند انشاء آلية عربية لتنسيق المساعدات الانسانية والاجتماعية في الدول العربية.

الشعوب تنتظر الخروج بقرارات قابلة للتطبيق على أرض الواقع

إعلاميون عرب: آمال كبيرة تعقد على قمة الكويت لتعزيز التعاون المشترك

قال اعلاميون عرب هنا أمس ان القمة العربية التي تستضيفها الكويت اليوم تعقد في ظل ظروف عربية حساسة وصعبة وتطورات مهمة تتطلب من القادة العرب الوصول الى قرارات فاعلة تعزز التضامن والتكاتف العربي.

واضاف الاعلاميون في تصريحات متفرقة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة «ان الدول العربية تعقد آمالا كبيرة على قمة الكويت» لوضع معالجة سريعة وبناءة تأخذ بالاعتبار المصالح العليا للشعوب العربية.

وقال رئيس تحرير «قطر تريبيون» حسن الانصاري ان الشعوب العربية تنتظر من القمة العربية التي تعقد بالكويت لاول مرة الخروج بقرارات قابلة للتطبيق على أرض الواقع من أجل الانطلاق نحو مستقبل سياسي وامني واقتصادي افضل.

ولفت في هذا الصدد الى الدور المحوري والمتوازن الذي يمكن ان تؤديه الكويت بقيادة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح خلال رئاستها القمة في تعزيز العلاقات العربية - العربية وتطويرها في اطار العمل المشترك.

من جهته قال المستشار الاعلامي وممثل مؤسسة «دار الهلال» الصحفية المصرية صلاح طايل ان الانظار تتجه في الوقت الحالي الى قمة الكويت التي تعقد في ظروف عصيبة تمر بها المنطقة.

واضاف ان قمة الكويت « تحمل قضايا وهموما أكثر من اي قمة عربية سبقتها» ويعد انعقادها في موعدها انجازا بحد ذاته.

واشاد طايل بمواقف الكويت الداعمة للقضايا العربية وعلاقاتها الوطيدة مع الدول العربية والقائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ما يمنحها مكانة تسمح لها بمواجهة كافة الصعوبات من جهة واحترام الاخر لوجهات نظرها من جهة اخرى.

حسن بن علي

صلاح طايل

بلال الصباح

من جانبه اكد الباحث السياسي بالشؤون الافريقية ورئيس تحرير صحيفة «المورد الافريقي» الصادرة في جنوب افريقيا بلال الصباح اهمية القضايا «المحورية» التي ستتناولها القمة العربية وأبرزها القضية الفلسطينية والازمة في سوريا اضافة الى تطورات الاوضاع في اليمن وليبيا.

واعرب عن ثقته في ان تتمكن دولة الكويت خلال رئاستها القمة في معالجة القضايا العربية الملحة وفي مقدمتها الازمة السورية والمأساة الانسانية الناجمة عنها نظرا لما تتمتع به من دور حيادي ومتوازن.

من جهته قال مدير ورئيس تحرير موقع «المدينة نيوز» التونسي حسن بن علي ان هناك تحديات اقليمية ودولية تواجه الامة العربية ما يتطلب من القادة العرب الخروج بنتائج وقرارات فاعلة تساعد في تحقيق التقارب العربي العربي وتعزيز المصالح المشتركة.

واشاد بن علي بالدور الذي تؤديه الكويت في دعم مجالات التنمية والاقتصاد لافتا الى القمة الاقتصادية الاجتماعية والتنموية الاولى التي استضافتها في عام 2009 واعلن خلالها سمو امير البلاد انشاء صندوق دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي برأسمال يبلغ ملياري دولار.